مجلة تمثلات/ جامعة مولود معمري تيزي وزو المجلد 08 العدد01 السنة 2024
ISSN:2437-0622 EISSN 2710-8678 ص197 – ص 210

الأَمْكِنَةُ وَخِطَابُ الأَهْوَاءِ في الشِعْرِ المَذْهَبِي

Places and the discourse of desires in doctrinal poetry

عمارة الجدّاري*

الدكتوراه، تونس.

amarajeddari@yahoo.fr

تاريخ الإرسال:2023/11/29 تاريخ القبول: 2023/12/09. تاريخ النشر: 2024/01/29

ملخص: ثلاثة أركان رئيسة في تفاعلها مزيد إدراك للمعنى وكيفيّة تشكّله: الأمكنة وما تثيره في النفس من أشجان، والشعر المذهبيّ وما يحتويه من عاطفة وحماس، وخطاب الأهواء وما يكشفه عن الذات من مشاعر وأحاسيس. وهذا التفاعل يسمح بالكشف عن المخبوء من المعاني وإقامتها للنص وتصورات الذات المنشئة. فخطاب الأهواء وما ينهض به من اهتمام بالذات في علاقتها بالعالم الخارجي وما يتفعل فيها من مشاعر وأحاسيس. فإيلاء الذات الأهميّة في ما يعتريها من مشاعر وأحاسيس من شأنه أن يحقّق الكشف عن عمق المعنى.

الكلمات المفتاحية: في خمس (05) كلمات. ؛ كلمة؛ كلمة؛ كلمة؛ كلمة؛ كلمة.

Abstract : *Three main pillars in their interaction are awareness of meaning: places and the sorrows they arouse in the soul, doctrinal poetry and the passion and enthusiasm it contains, and the discourse of desires and the feelings and sensations it reveals about the self. This interaction allows for revealing the hidden meanings and establishing them for the text and the perceptions of the creating self. The discourse of passions and the interest it raises in the self in its relationship with the outside world and the feelings and sensations that are activated in it. Giving oneself importance in the feelings and sensations it experiences would achieve the revelation of the depth of meaning.*

Key- words : *Place, doctrinal poetry, Speech of desire*

.

*المؤلف المرسل

1.مقدمة

لم يخلُ الشعر العربي المذهبي من استحضار الأمكنة. ولم تكن الأمكنة مجرد إطار تجري فيه الأحداث أو مكوّنا من مكونات الصورة بل كانت متفاعلة مع تعيشه الذات من عواطف وأهواء. ولما كان حضور الأمكنة متفاعلا مع العواطف والوجدانيات كان حريّا بدراسته ومقاربته وفق خطاب الأهواء المتمحّض عن سيمياء الأهواء لما يمكن أن يتحقق من تفاعل وجداني هووي بين الأمكنة وما تثيره من مرجعيات من جانب والشعر المذهبي وما يشحنه من عواطف وأهواء من جانب ثان. وخطاب الأهواء الذي نشأ صلب سيميائية الأهواء يعيد لما يدور في وجدان الفرد وما تحس به الذات من عواطف وأهواء في دراسة العمل الأدبي. فيستعيد الاهتمام بالذات وعلاقتها بالعالم الداخلي النفسي... فالمعنى من شانه أن يكون كامنا في دراسة مجموع المشاعر والأحاسيس من خلال تفاعلها مع مكوّنات النص الشعري...

2– المكان:

جرى الاهتمام بالمكان على شاكلات مختلفة تتحكّم فيها المناهج والمواضيع والرؤى والقراءات. وقصدوا بالمكان **"الموضع لكينونة الشيء فيه"**[1]. وتواترت الرؤى اللغويّة في تحديده واتّفقت على أنّ المكان الموضع والمنزلة والمحلّة وهو الحيّز الجغرافي المحدود المعلوم. ويحمل دلالته الجغرافية والواقعية. فيكون ثابتا في الواقع متجسّدا دالاّ على حيّز جغرافيّ محدود. وعرّف اللغويّون الاسم العلم بكونه الاسم الذي يعيّن المسمّى مطلقاً حسب قول ابن مالك في الألفيّة[2]. وقد دلّ عليه بمكوّنات لغويّة، فكان علَمًا معلوما مشتركا كأسماء البلدان والشوارع... وكان فضاءات لغويّة يصوغها الشاعر بما يأتيه من معان وصور فحمل اسم المكان الشعري[3] أو المكان القصصي.

3– الشعر المذهبي:

الشعر المذهبي هو الشعر الذي عبر به الشاعر عن انحيازه لمذهب واعتقاد مبادئه والانتصار لزعمائه... ويُعدُّ من أهمّ مظاهر تطوّر موضوعات الشعر العربي ملاءمة مع الحياة الدينيّة والاختلافات المذهبيّة بداية من منتصف القرن الأوّل الهجري...

والشعر المذهبيّ لم يكن تجربة متأصّلة في الإبداع الشعريّ القديم مع الشعراء الجاهليين ومدركي الإسلام في سنواته الأولى...[4] بل وكان تجربة مستحدثة متولّدة عن الجدل الفكريّ. فاكتسب خصائص تميّزه وتربطه بأهداف سياسيّة وعقائديّة... فاستقام على عواطف وأهواء تمثلت في بثّ الحماسة والتحفيز النفسيّ واستنفار الهمم والمشاعر لبثّ الحميّة في النفوس.

وحفل هذا الشعر بالأمكنة التي أسهمت في إثراء خطابات هذه العواطف والأهواء.

4– خطاب الأهواء:

تمحّض خطاب الأهواء عن سيمياء الأهواء التي جرت في قالب المباحث السيميائية عموما.

4–1– السيميائية:

مثلت السيمياء مبحثا مهما في دراسة اللغة وتعلقت بدراسة العلامات في علاقتها بالأشياء المسميات[5]. وتعود جذورها إلى شارل موريس[Charles W. Morris][6] وسوسير[Ferdinand De Saussure][7]... وبدأت تستقرّ نظرية لها ملامحها العامّة مع بيرس[Charles Sanders Peirce][8] الذي اعتبر أنّ السيميوطيقا أو السيميائية علم بمنطق العلامات ويصنفها ويكشف عن وظائفها فيميز العلامات الصادقة من الكاذبة. ولما كانت سيميوطيقية بيريس قائمة على المنطق والرياضيات ومستندة إلى الظاهراتية وسمها النقاد والباحثون بعلم الظواهر[9]. أمّا فرديناند دي سوسير (Ferdinand De Saussure) فقد جعل السيميولوجية دراسة العلامات داخل الحياة الاجتماعية وكشف القوانين التي تحكمها...[10]

وتطورت المباحث السيميائية مع ما عُرِف لا حقا بـ"جماعة باريس" مؤسسين الجمعية الدولية للسيميائية سنة تسع وستين وتسع مائة وألف[1969][11]. وأصدرت الجمعية منذ تأسيسها مجلة فصلية تحمل اسم سيميوطيقا (semiotica)[12]. وقد ساهمت هذه المجلة في إثراء المباحث المتعلقة بالسيميائية. وقد نظرت في الدراسات الشكلانية والبنيوية واللسانية من منظور سيميائي. فكان لها الفضل في إثراء المباحث بدءا بالمصطلح وماهية العلامة والدلالة وتطورها... ثمّ أعاد غريماس مسألة المصطلح إلى الاهتمام بتأكيده سنة أربع وسبعين وتسع مائة وألف [1974] على استعمال مصطلح السيميولوجيا في الثقافة الفرنسية[13].

وتنوعت السيميائيات بناءً على استعمال صيغة الجمع في المصطلح سيميائيات واعتماد السيميائية [La sémiologie] نظرية عامة تشمل شتى السيميائيات الخاصة مثل سيميائيات لسانية وسيميائيات أدبيّة وسيميائيات أسلوبية وسيميائيات سرديّة وسيميائيات الصوت وسيميائيات اللون وسيميائيات الصورة وسيميائيات القراءة وسيميائيات النصّ وسيميائيات الخطاب وسيميائيات الشخصيّة وسيميائيات المكان وسيميائيات الزمن...[14].

ولما كانت السيميائيات متعلّقة بحالات الفعل دون انفعالات الذات نشأت سيميائيات الأهواء.

4-2- سيمياء الأهواء:

تمحضت سيمياء الأهواء عن السيميائية. فقد طورت السيمياء نظريتها دون الانتباه إلى التحذير من الأهواء سواء بمفعول ديني أو عقلي[15]، وعمدت إلى تقصي الآثار المعنوية للأهواء في الخطاب. فبحثت سيمياء الأهواء في البعد الانفعالي باعتباره أحد أبعاد الخطاب والكشف عن المعنى. فالهوى لا ينفصل عن الفعل. بل هو "**جزء من كينونة الانسان وجزء من أحكامه وميولاته وتصنيفاته**"[16]. فسيميائية العمل التي كانت تبحث عن المعنى والدلالات من خلال ما تقوم به الشخصيات من أعمال حسب غريماس لم تعن بكلّ ما يهمّ الشخصية لأن الشخصية فضلاً عما تفعل وتعمل فهي تحسّ وتشعر... من ثمة كانت سيميائية الأهواء التي تهتم بدراسة الذات وعلاقتها بالعالم الداخلي النفسي وتعتني بالبحث في المعنى من خلال دراسة مجموعة المشاعر والأحاسيس ومن خلال خطواتها وإجراءاتها في النص الأدبي...[17]

وتعود سيميائيات الأهواء إلى تسعينات القرن الماضي (1990) حين أصدر غريماس وفونتاني كتابهما سيميائية الأهواء من حالات الفعل إلى حالات النفس[18]. فكان مرجعا مهما مؤسسا لمنهج جديد ونظرية مهمة في المباحث السيميائية[19]...

ولم تكن الأمكنة بمعزل عن المباحث السيميائية بل كانت طرحا من اهتماماتها.

4-3- المكان والسيمياء:

لم يكن المكان بمعزل عن المباحث السيميائية[20]، سواء بصفته عنصرا من عناصر السرد أو بصفته مجالاً محيطا يعيش فيه الانسان.

فالمكان لم يعد حيّزا يُقاس حجمًا ومسافة وبُعْدًا أو حدودا وطولاً وقصرًا إنّما يبحث فيه من خلال سيمياء هذه العناصر. فالنظام السيميائي لعناصر المكان يتخللها النشاط الانساني... والنظام السيميائي للمكان ينعكس على الاستخدامات اللغوية التي تتحكم فيها متغيرات اقتصادية واجتماعية يتعذر الفصل بينها وبين عناصر ذلك النظام مما يؤدي إلى تشكيل وعي البشر مع واقعهم. فيكشف الفضاء في مدلوله السيميائي بصفته منظومة علامات تقتضي استدعاء مقولة الاستعمال أو الاستخدام الذي يقيمه الفاعل للفضاء الذي يحتله ويشغله. فيكون معنى الفضاء عبر زاوية الممارسة الاجتماعية للفضاء الذي لا يعني البحث إذا لم يكن دالا لشخص ما ولعل وجهة النظر المعينة التي يجب أن يتجه التحليل السيميائي[21]. وتنطلق القراءة السيميائية للبنية المكانية من القوانين المادية والنفسية التي تحكم مجموعة علاماتها وتمفصلاتها داخل التركيب المكاني الذي يؤسس للفضاء المكاني ككلّ[22]. والأمكنة من منظور سيميائي تتنوع إلى المغلق والمنفتح، الأليف والمعادي، الداخلي والخارجي... فتشكل تقاطبات كل منها ينفتح على معان ودلالات شتى.

ولما كان المكان مبحثا سيميائيا، وكان خطاب الأهواء مظهرا لسيمياء الأهواء اعتمدناها لمقاربة الأمكنة في الشعر المذهبي الذي ينضح بشتى العواطف والأهواء حبا وكراهية، خوفا واطمئنانا...

5– التشكل الهووى والأمكنة:

لم تكن الأمكنة مجرد فضاءات تجري فيها الأحداث ولا صورا موصوفة تحيل إليها الأشعار وَتُغْنِي بها مواضيعها وأغراضها وتؤطّر بها أحداثها فتستحوذ على الصفات وتشد الذات الواصفة. بل هي احتشاد من المعاني العاطفية والوجدانية تتشكل في الذات وفق جملة من الأهواء خوفا ورهبة ورغبة وتحفزا وحبا وكرها وإقداما وتحفزا... فارتبطت الأمكنة بأهواء مختلفة ميزت أصحاب المذاهب وشعر شعرائها. فكانت هذه الأمكنة في مجملها حشدا للمعاني والأوصاف التي تتشكل أهواءً تهز الذات الشاعرة وتحفز الذات المتقبلة. وقد حفلت أشعار المذاهب شيعة وخوارج بحشد الأمكنة الأعلام ذات المرجعية الجغرافية الواقعية. أو الأمكنة المقدودة من الألفاظ والكلمات الموصوفة وصفا عامّا الممكن وجودها في كل الأنحاء والفضاءات... وكثيرًا مَا كَانَت الأمكنة معبّرة عن عاطفة الخوف وعاطفة

الحب وعاطفة الحزن... وكانت هذه العواطف نابعة من هوى الذات المنشئة للخطاب الشعري والأحوال التي مرت بها..

وأكثر الأمكنة الأعلام تواترا في الشعر المذهبي العراق والشام وصفين... وقد يبدو هذا التشكّل لأوّل وهلة مرتبطا بالوقائع والأحداث التي شهدتها حروب أهل المذاهب (خوارج وشيعة) مع السلطة الرسميّة (أمويّة وعبّاسيّة). لكنّ بناء النصّ الشعريّ يربطها بعواطف وأهواء مختلفة. ولعلّ أكثرها تواترا الخوف.

5-1- المكان والخوف:

الخوف عاطفة وهوى وشعور وجداني يصيب الانسان عند تعرضه لموقف يشعره بالخطر فهو"**الخوف الفزع... خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة**"[23]. ويُعَدُّ حَالةً شعورية من موقف خارج عن المألوف فيسبب له التوتر والقلق والفزع. وأصحاب مذهبي الشيعة والخوارج قَدْ ظلوا يعانون الخوف من حروب الإبادة. ولما كان الشعور ناجما عن الخطر أو التهديد ارتبط بالفرار كما في قول عبد الله ابن الطفيل [من الطويل][(24)]:

"وَلاَ تَعْذِلِينِي فِي الفِرَارِ فَإنّنِي ** عَلَى النفْسِ مِنْ يَوْمِ المَجَازَةِ عَاتِبُ"

ف[المجازة] موضع في في أرض مكة على طريق الحاج[(25)] ويعرف بذي المجاز لأنّ به تتمّ إجازة الحاجّ[26]. وارتبط بعاطفة الخوف التي تلحق الشاعر ممّا رآه في هذه الموقعة، الخوف الذي ارتبط بالفرار وعتاب النفس. وهو تمزّق عاطفي يربط المكان بخطاب الأهواء.

وهذا الخوف يزداد وضوحا في ارتباطه بالأرض. والأرض في المعاجم هي "**التي عليها الناس، أُنثى وهي اسم جنس(...) والجمع آراضٌ وأُرُوض وأَرَضُون(...) وأَنّه ذهب بالأرض الموضع والمكان**"[(27)] لكنّ الشاعر لا يستدعيها بهذه الصفات اللغويّة الجغرافيّة إنّما يكسبها خطابا عاطفيّا قائما على الخوف كما في قول عبيد بن هلال [من الرجز][(28)]

"لَيْسَ لَنَا فِي الأَرْضِ مِنْهُ مَهْرَبُ ** وَلاَ السَمَاءُ أَيْنَ أَيْنَ المَذْهَبُ؟"

فالأرض التي هي المكان صارت تعبيرا عن حال الخوف والضيق التي وصل إليها أهل المذهب الخارجي وَجَلا من المهلّب بن أبي صفرة[29]. فكان المكان مرتبطا بالخوف والوجل بصفتهما خطاب أهواء.

وتواترت معاني الخوف هوى دفينا في مقابل الأمن والطمأنينة فلمّا رجز عوف بن مجزأة المرادي في أيّام صفّين قائلا [من البسيط][30]:

"بِالشَامِ أَمْنٌ لَيْسَ فِيهِ خَوْفٌ ** بِالشَامِ عَدْلٌ لَيْسَ فِيهِ حَيْفُ"

وأجابه العكبر بن جدير الأسدي الكوفي قائلا [من الرجز][(31)]:

الشامُ مَحْلٌ وَالعِرَاقُ تُمْطِرُ ** بِهَا إِمَامٌ طَاهِرٌ مُطهّـرُ

وَالشامُ فِيهَا أَعْوَرُ وَمعْوِرُ ** أنَا العِرَاقِيُّ وَإِسْمِي العَكْبَرُ

فالأمكنة تتفاعل مع العواطف لتشكّل خطابا متفرّدا قوامه الهوى. فلئن دلّت على حوادث ذاتيّة فإنّها تنشأ وفق خطابات الأهواء أمنا وعدلا وطمأنينة في مقابل الخوف والوجل. وتشكّلت في بناء تقاطبات بين الحب والكراهيّة.

5-2- المكان والحقد:

الحقد انطواء الذات على مشاعر الضغن والبغضاء وحفظ العداوة في القلب، والذات تمنّي نفسها بإلحاق الضرر للمحقود عليه وتتحيّن الفرصة المناسبة وتعرّفه المعاجم بـ"**إمساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها... وحقد يحقد حقدًا وحقدًا، فهو حاقد وحقود والجمع حقد والمفعول محقود"عليه" حقد على فلان أضمر له العداوة وتربّص فرصة الإيقاع به وكرهه وبغضه...**"[32]

وليس كعداوة معتنقي المذاهب لخصومهم مثلما يعبّر الشاعر الشيعي خالد بن معمر مخاطبا معاوية [من الطويل][33]:

"وكُنتَ إمْرِء تَهْوَى العِرَاقَ وَأَهْلَهُ ** إِذْ أَنْتَ حِجَازِيّ فَأَصْبَحْتَ شَامِيَا"

فالشاعر يخاطب معاوية خطابا يتشكّل هجائيّا يبيّن فيه ما تضمره ذاته تجاهه. وعبّر المكان العلم عن هذا الإضمار، وتنزّل محوّلا في هواية معاوية من **[العراق]** إلى **[الشام]**. فكانت الأمكنة متداخلة مع التعبير عن عاطفتيْ الحقد والكراهيّة ما جعلها تكوّن خطاب أهواء.

5-3- المكان وعاطفة الحزن:

الحزن عاطفة تصيب المرء "**الحُزن والحِزن نقيض الفرح، وهو خلاف السرور**"[34] والنصّ الشعري المذهبي لا يعبّر عنها بمعزل عن المكان، يقول عمران بن حطّان في وقعة للخوارج [من البسيط][35]:

"وَأخْوَةٌ لَهُمْ طَابَتْ نُفُوسُهُمْ ** بِالمَوْتِ عِنْدَ التِفَافِ الناسِ بِالناسِ

وَاللهِ مَا تَرَكُوا مِنْ مَنْبَعٍ لِهُدَى ** وَلاَ رَضُوا بِالهُوَيْنَا يَوْمَ مِيجَاس"

فكان يتحسّر على الرفاق وأميرهم بلال فيذكرهم عند **[ميجاس]** وهو "**موضع بالأهواز...**"[36] وقد وصفهم باختيارهم الموت تطيب له نفوسهم يتّبعون الهدى ويرضون الهوينا، تحرّكهم حيويّة العقيدة وعاطفتا الحبّ والحزن، حب للموت الذي اختاروه في سبيل اعتناقهم المبدئيّ والمذهبيّ وحزن الفراق بين الأحبّة. ولتشكيل هذه المعاني مختلفة جمّعها المكان العلم **[ميجاس]** فكان المكان يجمع المعاني العاطفيّة والدلاليّة. ولمْ ينعكس المكان العلم بخصائصه الواقعيّة في النصّ إنّما تشابكت دلالته مع الأهواء والعواطف .

وتتفاعل عواطف الحزن مع الرثاء وذكْرَ المناقب والتحسّر على فراق رموزهم ويتجلّى ذلك في قول الشاعر الخارجي عبيد بن هلال الشيباني [من الطويل][37]:

إِذَا ذَكَرْتُ نَفْسِي مَعَ اللَيْلِ مِحْرِزًا ** تَأَوّهْتُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْهِ إِلَى الفَجْرِ

سَرَى مِحْرِزٌ واللهُ أَكْرَمَ مِحْرِزًا ** بِمَنْزِلِ أَصْحَابِ النخِيلَةِ وَالنَهْرِ"

فربط قتل محرز بشدّة الحزن التي تترى على الخوارج. لكنّ هذا الحزن محدود لأنّ الموت تتويج يُلحقُ [محرزا] بأصحابه. ونجد في المكانين العلمين **[النخيلة والنهر]** سبيلا للتعريف بأصحاب محرز. وهذا المكان يتعدّى المدوّنات الشعريّة الخارجيّة فصار التعريف موصوفا لأنّ الحادثة الموصوفة التي شتّتت الخوارج ترتبط بأمكنة. فظلّت الأمكنة متفاعلة مع العواطف والأهواء تشكّل خطاب أهواء. ولعلّ أكثر عواطف الحزن والتحسّر تخترق غرض الرثاء ما يجعله أكثر الأغراض إثراءً لخطاب الأهواء.

5-4- المكان وعاطفة الحبّ:

يمثّل الحبّ شعورا إنسانيّا تحيا به الذات وحدّدته المعاجم بالقول "**الحُبُّ: نَقِيضُ البُغْضِ. والحُبُّ: الودادُ والمَحَبَّةُ**"[38] وقد شحن الحبّ نصوص الشعر المذهبيّ حتى غدا ظاهرة مميّزة زادها

اهتماما ارتباطها بالمكان محبوبا أو منبوذا فارتبط المكان بالذات في عواطفها ما جعل من النص خطاب أهواء. يقول المنذر بن أبي حميصة الوادعي يوم صفين[من الخفيف][39]:

وَلَأَهْلُ العِرَاقِ أَحْسَنُ فِي الحَرْ*بِ إِذَا مَا تَدَانَتْ السَمْهَرِيَّة**

وَلَأَهْلُ العِرَاقِ أَحْمَلُ للثِقْ*لِ إِذَا عَمَّتْ العِبَادَ البَلِيَّة**

فارتبط المكان العلم بمدح ضمنيّ لأهل العراق الذين يمثّلون عليّا في النزاع الدائر. وجعلهم القوم الأهمّ في الحرب. فالأمكنة مهما اكتسبت من دلالات جغرافيّة تظل معبرة عن تفاعل الذات العاطفي مع الفضاء الخارجيّ.

وعاطفة الحب قد تجعل من المكان العلم سببا يحمّل به نفسه ما لحق إخوانه في المذهب والعقيدة شأن قيس بن الأصم في قوله من الطويل][40]

ذَكَرْتُ السَّرَاةَ الصَالِحِينَ وَقَدْ فَنُوا * وَذَكَرَنِي أَهْلَ القِرَانِ السدور**

فكان يرثي خوارج هلكوا مع عبيدة بن هلال[41] في موضع [سذور] وهو موضع بقومس[42] فكانت عاطفة الحب دافعا رئيسا لاستنهاض عاطفة جيّاشة.

فالأمكنة مهما علت شهرتها بكونها أعلاما واقعيّة ومهما تأكّدت صفاتها بكونها فضاءات لغويّة دالّة على أحياز جغرافيّة وارتبطت بزعماء فإنّها تظلّ مشدودة إلى عاطفتيْ الحبّ والكراهيّة ما يجعل الأمكنة في صياغتها الشعريّة خاضعة إلى خطاب الأهواء.

6– خاتمة:

لم يكن النص الشعري المذهبي خاليا من حضور أمكنة بعضها علَمٌ واقعي وبعضها مكون لغوي... وقصدنا بالمكان العلم الحيّز الجغرافيّ المتعيّن واقعيّا وتاريخيّا. وقصدنا بالمكون اللغوي ما كان عامّا شعريّا لا يتعين باسم مخصوص في الواقع إنما تقده اللغة والكلمات.

ولم تكن هذه الأمكنة مجرد فضاءات لتأطير الحدث أو للتأريخ بقدر ما كانت معبرة عن أهواء متنوعة تعيشها الذات في تفاعلها بين عالم داخلي نفسي وعالم خارجي فضاء ممتد لا محدود. فأفرزت عواطف متنوعة كالخوف والأمن ، والحب والكراهية، فكان كفيلا بمقاربته حسب نظرية سيمياء الأهواء.

وكشف خطاب الأهواء عن المعاني المخبوءة من خلال العناية بما تضمره الذات من عواطف وأحاسيس لم تكن الصياغة التركيبيّة ودراستها كفيلة بالكشف عنها إذ توقفت على البنية اللغويّة بمعزل عن ذواتها المنشئة.

7. الهوامش:

1- ابن منظور، لسان العرب، الدار المتوسطية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005، مادة [م،ك،ن]،ج11، ص183.

2- ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، 1980، الطبعة العشرون، [د.ت] جزء 1، صفحة 118:

"اسْمٌ يُعَيِّنُ المسَمَّى مُطْلَقاً *** عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقًا
وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلاحِقِ *** وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ
وَاسْمَاً أتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا *** وَأخِّرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبَا
وَإنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ *** حَتْماً وإلاَّ أَتْبِعِ الّذِي رَدِفْ
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ *** وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا *** ذَا إنْ بِغَيْرٍ وَيْهِ تَمَّ أُعْرِبَا
وَشَاعَ فِي الأعْلاَمِ ذُو الإضَافَهْ *** كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأجْنَاسِ عَلَمْ *** كَعَلَمِ الأشْخَاصِ لَفْظاً وَهْوَ عَمْ
مِنْ ذَاكَ أُمُّ عِرْيَطٍ لِلعَقْرَبِ *** وَهكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
وَمِثْلُهُ بَرَّةُ لِلمَبَرَّه *** كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَه"

3- عمارة الجدّاري، المكان في الشعر العربي القديم في القرنين الأول والثاني الهجريين من خلال نماذج، دار المنتدى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2021، ص89.

4- نفسه، ص138.

5- أمينة فزاري، السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكاليّة، مجلة العلوم الاجتماعيّة والانسانيّة، الع17دد، ديسمبر2007، ص126.

6- شارل موريس[Charles W. Morris]: عاش بين 1903 و1979، عالم إشارات (semiotician) وفيلسوف لغة أمريكي.

7- سوسير[Ferdinand De Saussure]: عاش بين سنتي 1857 و1913، عالم لغوي سويسري شهير.

8- شارل ساندرس بيرس(Charles Sanders Peirce): سيميائي وفيلسوف أمريكي عاش بين 1839 و1914..

9- مجموعة من المؤلفين، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل إلى السميوطيقا، الطبعة الأولى، إشراف سيزا قاسم ونصر حامد أبوزيد، فصل: شارلز ساندرس بيرس، تصنيف العلامات، ترجمة فريال جبوري غزول، دار إلياس العصريّة، القاهرة مصر، 1986، ص138-139.

10- أمينة فزاري، السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكاليّة، ص135.

11- الجمعية الدولية للسيميائية: تكوّنت هيأتها من: الباحث الأمريكي طوماس سيبوك طوماس[Thomas A.Sebeok Tome] رئيسا، والباحث زلكوسكي [S. Zolkiexski] رئيس مكتبها، وغريماس [A. J. Greimas] أمينا عاما لمكتبها، والباحث الفرنسي جون كلود كوكي[Jean Claude Coquet] والباحثة الفرنسية ذات الأصول البلغارية جوليا كريستيفا [Julia Kristéva] والباحث الفرنسي جيرار جينات[Gerard Génette] والباحث جون كوهين[John Cohen] أعضاء.

12- مجلة سيميوطيقا ضمّت هيأتها: يوري لوتمان[Youri Lothman] وأمبرتو إيكو[Umberto Ecoo] وجوليا كريستيفا[Julia Kristéva]

13- أسماء بن مالك، السيميائيات والترجمة: مدرسة باريس، مجلة اللسانيّات، المجلّد26، العدد01، جوان2020، ص 18-26.

14- أمينة فزاري، السيميائية: المصطلح والمفهوم والإشكاليّة، ص137

15- دليلة زغدودي، راهن سيميائية الأهواء، ورهاناتها في الدرس النقدي العربي المعاصر، مجلة قراءات، المجلد11، العدد01، 2019، ص48.

16- نفسه، ص69.

17- راوية شاوي، سيميائية الأهواء: المفهوم والآليات الإجرائيّة، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد16، العدد01، جوان2022، ص526.

18- بغداد عبد الرحمان، السيميائيات من العمل إلى الهوى، قراءة في كتاب سيميائية الهوى لغريماس وفونتاني، مجلّة بحوث سيميائية، المجلد08، العدد02، جوان2019، ص29.

19- نفسه، ص37.

20- طيب حمايد، حدود المكان المعرفيّة –قراءة في المفاهيم–، مجلة مقامات، المجلد05، العدد02، ص79.

21- عزيز العرباوي، سيميائية الفضاء العام ورمزيته الثقافيّة، العربي، العدد728، يوليو2019، الرابط[https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/19073]

22- نفسه.

23- ابن منظور،، لسان العرب، مادّة (خ،و،ف)، ج5، ص428.

24- الطيب العشاش ديوان أشعار التشيّع، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت 1997.ص128.

25- ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج5،ص65.

26- ابن منظور، لسان العرب مادّة [ج،و،ز]، ج5 ص221: "(...) الجوهري: ذو المجاز موضع بِمِنًى كانت به سوق في الجاهلية، وقد ورد في الحديث ذِكْر ذي المِجاز، وقيل فيه: إنه موضع عند عَرَفات، كان يُقام فيه سُوقٌ في الجاهلية، والميم فيه زائدة، وقيل: سمي به لأَن إِجازَةَ الحاج كانت فيه. وذو المِجازَة: منزل من منازل طريق مكة بين ماوِيَّةَ ويَنْسُوعَةَ على طريق البَصْرَة."

27- ابن منظور، لسان العرب، مادّة[ء،ر،ض] ج7 ص111.

28- إحسان عباس، شعر الخوارج، ط3، دار الثقافة، بيروت، ص17.

29- المهلب بن أبي صفرة: أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة بن سراق بن صبح العتكي الأزدي، وال من ولاّة الأمويين على خراسان، استعان به الحجاج عاملا على خراسان، بسط نفوذ الأمويين في بلاد ما بعد النهر.

30- الطيب العشاش، ديوان أشعار التشيّع ص77.

31- نفسه،ص77.

32- ابن منظور، لسان العرب، مادّة [ح،ق،د]، ج2، ص169.

33- العشاش (الطيب)، ديوان أشعار التشيّع، ص157.

34- ابن منظور، لسان العرب، مادّة [ح،ز،ن]، ج2، ص152.

35-إحسان عباس، شعر الخوارج، ص140.

36- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص241.

37- إحسان عباس، شعر الخوارج، ص140، ويذكره ياقوت في معجم البلدان في ج5ص278.

38- ابن منظور، لسان العرب، مادّة [ح،ب،ب]، ج2، ص183.

39- الطيب العشاش، ديوان أشعار التشيّع، ص91.

40- إحسان عباس، شعر الخوارج، ص 127

41- عبيدة بن هلال: أبو مالك غبيدة بين هلال اليشكري من بني يشكر من بكر بن وائل، توفي 77هجريا، شاعر من رؤساء الأزارقة وشعرائهم الكبار، قتل في حصن قومس بعدما حوصر مع رفاقه من قبل سفيان بن الأبرد الكلبي.

42- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 2 ص 185.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. عبّاس (إحسان)، *شعر الخوارج*، ط3، دار الثقافة، بيروت، 1974.
2. العشّاش (الطيّب)، *ديوان أشعار التشيّع*، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت 1997.

المراجع:

1. بغداد عبد الرحمان (بغداد)، السيميائيات من العمل إلى الهوى، قراءة في كتاب سيميائية الهوى لغريماس وفونتاني، مجلّة بحوث سيميائية، المجلد08د، العد02دد، جوان2019، ص27-42.
2. الجدّاري(عمارة)، المكان في الشعر العربي القديم في القرنين الأول والثاني الهجريين من خلال نماذج، دار المنتدى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2021.
3. الحموي (ياقوت)، معجم البلدان، دار صادر، الطبعة الثانية، بيروت، 1995.
4. زغدودي (دليلة)، راهن سيميائية الأهواء، ورهاناتها في الدرس النقدي العربي المعاصر، مجلة قراءات، المجلد11د، العد01دد، 2019، ص47-64
5. شاوي (راوية)، سيميائية الأهواء: المفهوم والآليات الإجرائيّة، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانيّة، المجلد16د، العد01دد، جوان2022، ص519-539.
6. العرباوي (عزيز)، سيميائية الفضاء العام ورمزيته الثقافيّة، العربي، العد728دد، 2023/11/27.
7. ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، 1980، الطبعة العشرون، [د.ت].
8. بن مالك (أسماء)، السيميائيات والترجمة: مدرسة باريس، مجلة اللسانيّات، المجلّد26د، العد01دد، جوان2020، ص 18-26.

9. مجموعة من المؤلفين، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل إلى السميوطيقا، الطبعة الأولى، إشراف سيزا قاسم ونصر حامد أبوزيد، فصل: شارلز ساندرس بيرس، تصنيف العلامات، ترجمة فريال جبوري غزول، دار إلياس العصريّة، القاهرة مصر، 198.

10. ابن منظور، لسان العرب، الدار المتوسطية للنشر والتوزيع، الطيعة الأولى، 2005.